

١ الخصومة

رغم تقدم مصادر المعرفة ووسائل الثقافة في عصرنا بفضل عطاء تقنيات العلم لمزال الكتاب هو أهم مصادرنا ليعتمد عليه راغبو الثقافة والمعرفة اعتمادهم الأكبر كوسيلة أولى لتقديم المادة المعرفية والثقافية التي تسهم في النمو المعرفي، كما يضمن رعاة الثقافة في وطننا بدوره في تشكيل الهوية الوطنية بجانبها الثقافي والوجداني التي عصر صارة من سماته تراكم الخبرات والتجار المعارف كما من صار من سماته الاتجاه نحو الصرامة مما يثير القلق إزاء تأكيد الهوية القومية.

لقد صار التحدي الكبير أمام إنسان العصر هو أن يعرف، والتحدي الأكبر هو أن ينتقي ما يعرف، أي بعبارة أخرى ما للمادة المعرفية الضرورية التي ينبغي أن يلم بها حتى يساير الأحداث ويواكب العصر.

وإن هذا الكتاب هو واحد من أجزاء الموسوعة الثقافية وهي قطوف متنوعة ومتعددة في مجال المعرفة نقدمها للقارئ المصري والعربي كذاذ معرفي وروحي تشبع حاجاته وتطوف به في عالم الثقافة الرحيب وتفرس فيه المزيد من الرغبة كي يواصل رحلة العلم والثقافة التي لا تتوقف وقد حرصت على أن يسبق للمادة المعرفية سؤال هو مثير، يليه الاستجابة، كما حرصت على الترويج عن ذهن القارئ باستراحة قصيرة فيها البسمة وفيها الطرفة والتسلية حتى يواصل رحلة القراءة بذهن نشيط وعقل يقظ.

أرجو أن تحقق الموسوعة هدفها الذي أملت
ولله الهادي إلى سواء السبيل

المؤلف